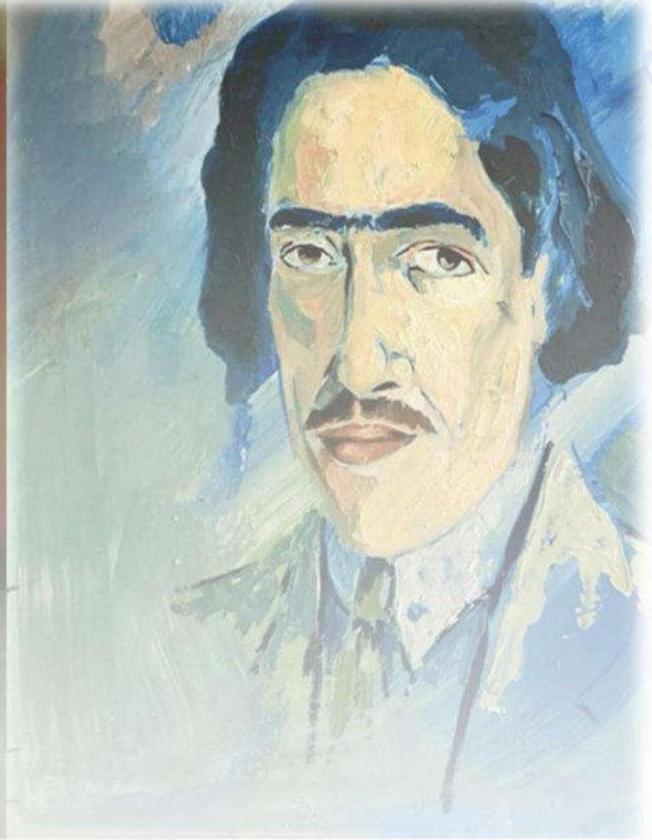
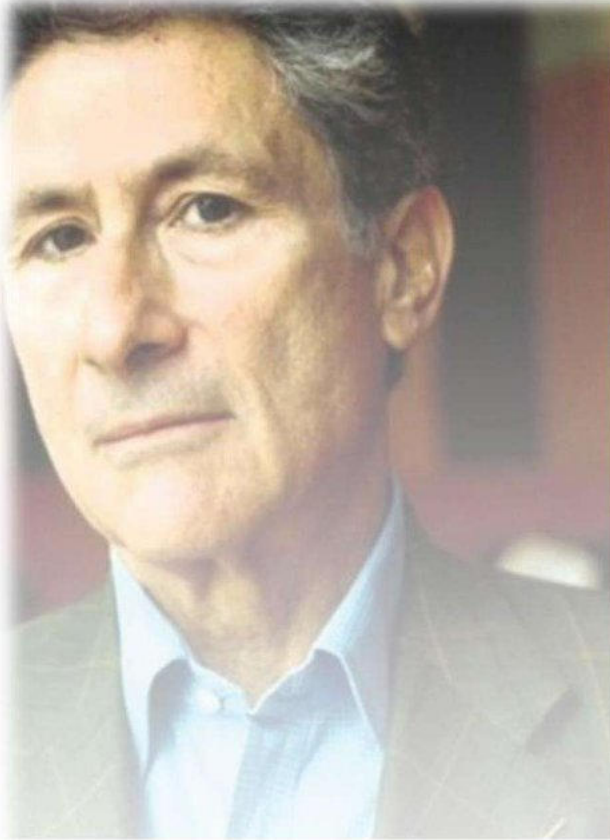


الوحدة العاشرة: من أدب السيرة الغيريّة



«إنَّ كلَّ ما يرويه النَّاسُ عنِ النَّاسِ بِاسْمِ التَّارِيخِ لَيْسَ إِلَّا رَغْوَةٌ مُتَطَايِرَةٌ
فَوْقَ بَحْرِ الْحَيَاةِ الْإِنْسَانِيَّةِ؛ أَمَّا أَعْمَاقُ الْإِنْسَانِ وَآفَاقُهُ فَأَبْعَدُ وَأَوْسَعُ مِنْ
أَنْ يَتَنَاوَلَهَا قَلَمٌ أَوْ يَسْتَوْعِبَهَا بَيَانٌ».

(ميخائيل نُعَيْمَة، أديبٌ لبنانيٌّ)

الدرس الأول: أستمع بانتباه وتركيز

• أستمع للاستماع:



مِنْ آدَابِ الاسْتِمَاعِ
أَنْتَبَهُ وَأَرْكَزُ مِنْ بَدْءِ الاسْتِمَاعِ إِلَى
نَهَائِهِ ضَمَنْ زَمَنْ مُحَدَّدٍ.
«إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يُحِبَّكَ النَّاسُ؛ كُنْ
مَسْتَمِعًا جَيِّدًا».
(ديل كارنيجي، مؤلف أمريكي)



أَتَأَمَّلُ الصَّوْرَ، ثُمَّ أَتَنَبَّأُ بِالفكرة العامة لنص الاستماع.

• نص الاستماع:

عرار شاعر الأردن

للكاتب يعقوب العودات (البدوي المثلث)

من حقِّ الأردني أن يفخر بـ (عرار) وبياهي بشاعرٍ نبى في روايته وبقاعه، ودرج على هضابه وتلاعه، وقد لاقى المتاعب والأهوال. منذ عرفتُ عرارًا وأنا كُلفُ به، مستقصٍ آثاره، ومنذ عرفتُ أبا وصفي وأنا كُلفُ بأخباره، وقد وطدتُ العزم على إنصافه، فإذا جازَ للأمم الحية أن تفاخر بشعرائها الذين زادوا عن جياضها وخلدوها، جاز للأردن أن يفاخر بشاعره النابغ (مصطفى وهبي التل) القائل:

أنا (مصطفى وهبي) أتعرف من أنا؟ أنا (شاعر الأردن) غير مدافع!

ومن وقائع الذكرى أسجل أنه في يوم ندي من أيام نيسان 1922 حلَّ ضيفًا على بيتنا في الكرك معلمٌ شابٌ فارغُ القامة، مستطيل الوجه، حادُّ النظرات بدويُّ القسمات، ولفت انتباهي في هذا المارد الأسمر، جرأته في طلب ركوة القهوة مني، وشعره الأسود الفاحم المنسدل على كتفيه، ووجهه المعروق، ولغته (راء) محببة تدخل الأذان بلا استئذان، وقد سألته بروح طفولتي الوثابة عن شعره المنسدل، أجاب: تأسيا بعمر الخيام، وكانت هذه أول مرة أسمع باسم عمر الخيام، وسألته لِمَ كفاه صغيرتان والأنامل طويلة؟ أجابني: الكفان صغيرتان لكن المخ كبير. أيقنت وقتها أنني أمام فيلسوف شاعر.

ولد مصطفى وهبي التل في الخامس والعشرين من أيار عام 1897 في إربد، ورث عن أبيه صالح التل رفاهة الحس وتوقد الذكاء، وورث عن والدته مريم المحيلان حدة اللسان والطبع والعناد. أنهى تعليمه في مدرسة عنبر في دمشق، وفي عام 1930 قدم امتحانا في القوانين والأنظمة المعمول بها في الأردن، فتفوق فيها ونال شهادة المحاماة علما أنه درسها على نفسه دون الالتحاق بجامعة. وعن ثقافته أستطيع القول إنه كان على جانب عظيم من سعة الاطلاع وكثيرًا ما كانت تدورُ بيننا مساجلاتٌ حادةٌ عن قضايا اللغة، وغيرها. عيّن عرار مأمورًا للإجراء فريسيًا لكتّاب محكمة إربد، ثم مساعدًا للنائب العام في عمّان، ويوم كان يشغلُ هذه الوظيفة كتب قصيدة إخواني الصعاليك "يشفق فيها على أولئك المناكيد الذين سامعهم المرابون دلاً. ولم يكن عرار في مذهبه الاجتماعية متطرفًا، وإنما كان نائراً على الإقطاعية وداعياً إلى قيام مجتمع تعاوني حر، مجرد من الاستغلال السياسي والاجتماعي، يؤمن للفقير خبزَه

ويسر له حياة تفيض عدلاً، لذا نجده نائراً رافضاً للظلم، وقد تحمّل في ذلك فقدان مناصبه ودخول السجل غير مرة، ومن شعره في هذا المقام:

قولوا ل (عبود) على القول يشفيني إن المرابين إخوان الشياطين
كأنّ الناس (عبدان) لدرهمهم وتحت إمرتهم نص القوانين
أسجن الناس إرضاءً لخاطركم وخشية (العزل) من ذا (المنصبِ الدون)؟
ونتيجة انتشار الفساد الإداري والفقر واضطراب الواقع السياسي وضياح فلسطين توجه عرر إلى التلّهي بمضارب النّور ومصادقتهم، ويرى فيهم مجتمعاً متسامحاً تسوده روح المساواة، ويعجّ شعر عرار بذكر النّور ومحاسنهم والتغّي بعاداتهم:
بين الخرابيش لا عبدٌ ولا أمةٌ ولا أرقاءٌ في أزياء أحرارٍ
بين الخرابيش لا حرصٌ ولا طمعٌ ولا احترابٌ على فلسٍ ودينارٍ
تغّي عرار بالمكان الأردني، فذكر كثيراً وادي الشتا، ووادي اليابس، ووادي السير المكان الذي أحب فيه فتاة شركسية وتغّي بها بقوله:

يا جيرة البان ليت البان ما كانا ولا عرفنا بوادي السير خلّانا
وتناهى يوماً لعرار أنّ النّور ضربوا قبايهم في وادي السير، فتمنى لو جعل المسؤولين الوقوف بوادي السير إجبارياً:
ليت الوقوف بوادي السير إجباري وليت جارك يا وادي الشتا جاري
ومن جوانبه الوطنية المشرقة أنّه رأى في العدو المحتل لفلسطين خطراً يهدد الوطن العربي ويعجل في تهويد فلسطين، وفي ذلك قوله:

يا رب، إن بلفور أنفذ وعده كم مسلم يبقى وكم نصراني؟
وكيان مسجد قريتي من ذا الذي يبقى عليه إذا أزيل كياني؟
إنّ صلتي بعرار وثيقة العرى، عميقة الجذور، تجعلني أجمّل أهمّ صفاته وخصائصه التي عرفت فيها: وجه نحاسي لا يندى، وقلق دائم مستحوذ عليه، ووفاء لاف، فيوما كنت تلقى شاعرنا عربياً قومياً، ويوما أردنياً إقليمياً مفروطاً، ويوما قطباً من أقطاب المعارضة، ويوما من الموالين للقصر وآخر من رواد خرابيش النّور، لم تُبطره الألقاب والنعمة، ولا تضعضه المنافي والنقمة، ألفت الشقاء والحرمان.
وخلاصة القول كان عراراً فريداً في حياته، لا تلذ له حالة حتى يثور عليها، ولا يطمئن إلى عيش حتى يحاربه.

(صفحة (112) كتاب الطالب)

• أستمع وأتذكر:

1- أملأ الفراغ في كلّ ممّا يأتي:

أ - المدينة التي وُلِدَ فيها شاعرُ الأردنِّ مصطفى وهبي التلّ، هي: **إربد**، واللقب الذي عُرفَ به هو: **عرار**.

ب - عنوان القصيدة التي كتبها عرارٌ مُشفِفاً على الفقراءِ المُشرّدين، هو: **إخواني الصعاليك**.

ج - تغّي عرارٌ بالمكانِ الأردنيّ، ومن هذه الأماكن: **وادي الشتا**، **وادي اليابس** و**وادي السير**.

د - الشّهادة العلميّة التي نالها عرارٌ مُعتمداً على نفسه دون الالتحاق بالجامعة، هي: **المحامة**.

2- أميّز العبارة التي قالها عرارٌ عندما سأله الكاتبُ عن كَفْيهِ الصّغيرتين.

الكفان صغيرتان لكن المخ كبير.

3- أذكر ثلاث وظائف شغلها عرارٌ ممّا وردَ في النّصّ المسموع.

مأموراً للإجراء فرئيساً لكتّاب محكمة إربد، ثم مساعداً للنائب العام في عمّان.

1- وردت في النص أسماء عديدة لأشخاص تربطهم صلات وثيقة بعرار. أذكر ثلاثة منهم، محددا صلة كل منهم بعرار:

اسم الشخص	صالح التل	عمر الخيام	مريم المحيلان
صلته بعرار	والد عرار	الشاعر الذي تعرّف عليه عرار وتأثر به.	والدة عرار

2- المقصود بالخرابيش في قول عرار: (بين الخرابيش لا "عبد" ولا "أمة"):

أ- بيوت الطين

د- الحجارة المتناثرة

ج- الأراضي الواسعة

3- أضع علامة (✓) إزاء العبارة الصحيحة، وعلامة (x) إزاء العبارة غير الصحيحة:

أ - تأثر عرارٌ بالشاعر الفارسي عمر الخيام حتى في تسريحة شعره. (✓)

ب - ورث مصطفى وهي التل رهافة الحس وتوقد الذكاء عن والدته. (x)

ج - قدم عراراً امتحاناً في القوانين والأنظمة المعمول بها في الأردن. (✓)

4- رأى كاتب السيرة أن عراراً امتاز بسعة الثقافة والاطلاع. أستدل بشاهد ذكره الكاتب دليلاً على ذلك.

كانت تدور بينه وبين عرار مساجلات حادة عن قضايا اللغة، وغيرها.

5- ذكر كاتب السيرة كثيراً من الصفات الخارجية لعرار، فضلاً على كثير من صفاته الداخلية.

أ- أضمن طبيعة الصلة بين كاتب السيرة وصاحبها عرار.

صديقه المقرب.

ب- أملأ جدول الصفات الخارجية للشاعر عرار كما وصفه الكاتب فيما يأتي:

شعره	قامته	وجهه	نظراته
أسود الفاحم منسدل على كتفيه.	رفيع القامة ذو شخصية متزنة متواضع.	نحاسي لا يندى.	ثاقبة حادة.

6- ذكر كاتب السيرة نماذج شعرية متنوعة من شعر عرار، مثلت بعض السمات الفنية التي ميّزت شعره. أضع علامة (✓) إزاء السمة التي وردت عليها شواهد شعرية فيما يأتي:

✓	النزعة الإنسانية ونصرة الفقراء.
	وصف الطبيعة والتغني بجمالها.
✓	التغني بالمكان وذكرياته.

7- يرى كاتب سيرة عرار يعقوب العودات المعروف بـ (الملثم البدوي) أن سيرة الشاعر عرار تمثل قصة كل حرّ أبي يمّقت الجور ويتحدى الطغيان. أبدي رأيي في ذلك، مُستدلاً بموقفين لعرار من النص المسموع.

أتفق مع الملثم البدوي حيث إن عرار كان ناصراً للحق صديقاً ناصراً للفقراء ويتحدى الجور ومن ذلك أن عرار لم يكن في مذاهبه

الاجتماعية متطرقاً، وإنما كان ثائراً على الإقطاعية وداعياً إلى قيام مجتمع تعاوني حر، مجرد من الاستغلال السياسي والاجتماعي، يؤمن للفقير خبره ويسر له حياة تفيض عدلاً، لذا نجده ثائراً رافضاً للظلم، وقد تحمّل في ذلك فقدان مناصبه ودخول السجل غير مرة، ومن شعره في هذا المقام:

قولوا ل (عبود) على القول يشفيني إن المرايين إخوان الشياطين
كأنّ الناس (عبدان) لدرهمهم وتحت إمرتهم نص القوانين

8- اعتمدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) مصطفى وهي التّل رمزاً عربياً للثقافة للعام 2022م. أبيتُ دلالة هذا الاعتمادِ وفقّ تتبّعي لأفكارِ النصّ المسموع.

دلالة على أنّه كان على جانب عظيم من الثقافة وسعة الاطلاع.

9- يقولُ عرارُ:

قالوا: تَدْمَشُقُ قولوا ما يزالُ على عِلّاتِهِ إربديّ اللّون حوراني
يا أردنيّاتُ إنش عرار أوديتُ مُغترباً فأنسُجَها بِأبي أنتنِ أكفاني

— أربطُ بين قول عرارٍ وما استمعتُ إليه مِنْ سيرته، مُبيناً مكانة الأردنّ في نفسه.

برزت المشاعر الوطنية عند عرار؛ فهو شاعر الأردن الذي لطالما أحب وطنه وتغنى به، بل تغزل بقراه ونجوعه من شماله إلى جنوبه فاتحاً ذراعيه بمحبة لإنسانه وأشجاره البرية وينايبه الصافية. كما أحب الأردن وأحب فلسطين واحتضن قضيتها ودافع عن ثورتها ضد الظلم والطغيان، وهو السباق بنظرته الإنسانية الواعية وانفتاحه، ودفاعه عن حقوق الإنسان الأساسية.

• أتذوق المسموع وأنقده: (صفحة (114) كتاب الطالب)

1- تُعرّف السيرة الغريبة بأنها فنُّ نثريّ أدبيّ يتناول حياةَ شخصيّة إنسانيّة ذاتِ تميّز:

أ- أحدّد مظاهر التميّز التي أراها تستحقّ الإعجاب في شخصيّة عرارٍ، ممّا استمعتُ إليه، موضّحاً أسباب إعجابي بها.

أعجبني عندما قدم امتحاناً في القوانين والأنظمة المعمول بها في الأردن، فتفوق فيها ونال شهادة المحاماة علماً أنّه درسها دون الالتحاق بالجامعة، وذلك يفسر اعتماده على نفسه وسعة اطلاعه.

ب- هل يمكن للكاتب أن يحيط بأبعاد الشخصية الإنسانية وتفصيلاتها؟ أبيتُ رأيي معللاً.

نعم ودليل على ذلك أنّه بينَ شخصيّة عرار وكيف كان مناصراً للفقراء، وكيف توجه إلى التلّهي بمضارب النور ومصادقهم، ويرى فيهم مجتمعا متسامحا تسوده روح المساواة، ويعجّ شعر عرار بذكر النور ومحاسنهم والتغني بعاداتهم.

2- من الشّروط المتعارف عليها في كتابة السيرة، أن يركّز كاتبها على حياة صاحبيها دون التوسّع في الحديث عن حياة مَنْ لهم صلةٌ به من الأشخاص. أبيتُ رأيي في درجة انطباق هذا الشرط على النصّ الذي استمعتُ إليه من سيرة عرارٍ، وأبدي رأيي في هذا الشرط تأييداً أو معارضةً، مع التعليل.

لم يتحقّق هذا الشرط، وأؤيد ذلك؛ لأنّ هذا يجعلنا أقرب إلى الشخصية، ويحيطنا بحياتها بشكل أكبر.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ: أقرأ بطلاقة وفهم

أقرأ:

المفكرُ العربيُّ إدوارد سعيد

كَانَ سَعِيدٌ **مَنْخَرطًا** بشكلٍ يثيرُ الدَّهْشَةَ في الخدماتِ الَّتِي تَقْدِمُهَا كَلِيَّةُ كولومبيا على المستوياتِ جميعها، فَحَتَّى عِنْدَمَا كَانَ يُقَدِّمُ حقولًا جديدةً في المجالِ المعرفيِّ، فَإِنَّهُ كَانَ مَشْغُولًا أَيْضًا فِي إِدَارَةِ الكَلِيَّةِ؛ فَقَدْ اسْتَغَلَّ مَكَانَتَهُ رَسْمِيًّا، عَلَى سَبِيلِ الْمَثَالِ، فِي الْمُوازَنَةِ بَيْنَ الأدبِ الإنجليزِيِّ **وَالأدبِ الْمُقَارِنِ**، وَحَكْمِ الْمُبَارَيَاتِ الشَّعْرِيَّةِ الَّتِي يُشَارِكُ فِيهَا طُلُوبُ المَرْحَلَةِ الجامعيَّةِ الأولى، وَاخْتَلَفَ مَعَ **(ترلنغ)** فِي جَدَلٍ عَلَنِيٍّ حَوْلَ دَوْرِ التَّعْلِيمِ الثَّانَوِيِّ فِي تَحْضِيرِ الطُّلَبَةِ لِلْعَمَلِ الجامعيِّ، وَقَدَّمَ رَدًّا نَقْدِيًّا عَلَى تَقْرِيرِ (اليونسكو) بِعَنْوَانِ: "تَنَوُّعُنَا **الْخَلَاقُ**" اشْتَكَى فِيهِ مِنْ أَنَّ التَّقْرِيرَ، عَلَى الرَّغْمِ مِنْ كُلِّ التَّقَاطُفِ الجَيِّدَةِ الَّتِي تَضَمَّنَتْهَا، لَمْ يَذْكُرْ شَيْئًا عَنْ تَشْجِيْعِ الطُّلَبَةِ عَلَى التَّفْكِيرِ المُسْتَقِلِّ.

■ **المفردات:** (**مَنْخَرطًا**: مُنْتَظَمًا وَمُهْتَمًّا)، (**الأدبُ الْمُقَارِنُ**: فَرْعٌ مِنْ فُرُوعِ المَعْرِفَةِ يَتَنَاوَلُ المَقَارَنَةَ بَيْنَ أَدْبِيَيْنِ يَنْتَمِي كُلُّ مَنَهُمَا إِلَى لُغَةٍ وَثَقَافَةٍ مُخْتَلِفَتَيْنِ)، (**ترلنغ**: نَاقِدُ أَدْبِيٍّ أَمْرِيكِيٍّ)، (**الْخَلَاقُ**: الهَادِفُ).

■ **استخراجات لغويَّة:** اسم مقصور: (**الأولى**)، مصدر رباعي: (**تحضير**، **تشجيع**).

أَمَّا فِي قَاعَةِ التَّدْرِيسِ، فَإِنَّ التَّرْكِيزَ عَلَى الانضباطِ جَعَلَهُ شَخْصًا **مرهوبًا** الجَانِبِ فِي عِيُونِ طُلَبَتِهِ، وَكَانَ أحيانًا يُقَاطِعُ الطُّلَبَةَ، وَهُمْ يَقْرَءُونَ تَقَارِيرَهُمُ الضَّعِيفَةَ، أَوْ السَّيِّئَةَ الإِعْدَادِ، بَأَنَّ **يَحْنِي** رَأْسَهُ بِاتِّجَاهِ **الْمُنْضَدَةِ**، بَيْنَمَا تَعْبَثُ يَدُهُ بِالْعُمْلَةِ المَعْدَنِيَّةِ فِي جَيْبِهِ. وَكَانَ فِي بَعْضِ الأَحْيَانِ يُنْقِذُ الطَّالِبَ فِي أَثْنَاءِ تَقْدِيمِهِ الهَادِي لِتَقْرِيرِهِ الفَاشِلِ، بَأَنَّ يَسْأَلُ سَوْأَلًا يَسْتَخْرِجُ مِنَ الطَّالِبِ مَا كَانَ فُشِلَ فِي قَوْلِهِ. وَقَدْ طَلَبَ مِنَ الطُّلَبَةِ أَنْ يَقْرَءُوا كُلَّ كَلِمَةٍ فِي رِوَايَةِ "بَحْثًا عَنِ الزَّمَنِ الضَّائِعِ" لِـ (بروست) بِاللُّغَةِ الفرنسيَّةِ، وَأحيانًا كَانَ يُلَوِّمُ الطَّالِبَ الَّذِي يَشْكُو مِنْ أَنَّ فِيلَسُوفًا مَا **عَجَزَ** عَنْ قَوْلِ شَيْءٍ ذِي مَعْنَى، وَكَانَ يَقُولُ دَائِمًا: إِنَّ مَسْأَلَةَ التَّفْسِيرِ فِي مُنْتَهَى الخَطُورَةِ، ثُمَّ **يُزِدُفُ**: "لَا يُمْكِنُنَا تَبْذِيرُ الوَقْتِ القَصِيرِ الَّذِي يَجْمَعُنَا فِي قَاعَةِ الدَّرْسِ".

■ **المفردات:** (**مرهوب**: ذَاتُ رَهْبَةٍ)، (**يَحْنِي**: يَثْنِي)، (**الْمُنْضَدَةُ**: الطَّالُوتَةُ)، (**عَجَزَ**: ضَعُفَ)، (**يُزِدُفُ**: يُتْبَعُ).

■ ما دلالة قوله: (بينما تعبت يده بالعملة المعدنية في جيبه)؟

■ دلالة على استياء سعيد من تقرير طالبيه الضعيف والذي لم يعدده جيدًا، وعدم رغبته بإكمال القراءة.

■ **استخراجات لغويَّة:** مصدر خماسي: (**الانضباط**)، فعل متعدٍ لمفعولين: (**جعله** شخصًا)، اسم مقصور: (**منتهى**)، صفة مشبهة: (**القصير**).

وَمَعَ أَنَّ كَثِيرًا مِنْ طُلَبَتِهِ أَصْبَحُوا أَسَاتِذَةً، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَطْمَحْ إِلَى جَعْلِهِمْ كَذَلِكَ؛ فَقَدْ كَرِهَ أَنْ يَكُونَ لَهُ **مُرِيدُونَ**. وَبِمَا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُهْتَمًّا بِصُعُودِ سَلَمِ المَنَاصِبِ الجامعيَّةِ أَوْ الانخراطِ فِي المُنَافَسَاتِ بَيْنَ أَعْضَاءِ القِسْمِ، فَإِنَّ رِسَالَتَهُ كَانَتْ تَقْتَصِرُ عَلَى الكِتَابَةِ وَالمُشَارَكَةِ فِي المُنَاسَبَاتِ العامَّةِ، وَلِذَا كَانَتْ قَاعَةُ المَحَاضِرَةِ مَهْرَبًا مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، وَفَوْقَ ذَلِكَ، كَانَتْ مَكَانًا لِتَجْرِبَةِ الأفكارِ، وَمَكَانًا يَسْتَدْعِي فِيهِ الطُّلَبَةُ مِنْ أَجْلِ أَنْ يَخْتَارُوا بِأَنْفُسِهِمْ. وَعَلَى **غِرَارِ** أَسَاتِذَةٍ آخَرِينَ فِي جَامِعَةِ كولومبيا فِي الكَلِيَّةِ ذَاتِ **الصَّبْغَةِ** الرَّاقِيَةِ كَانَ يَقُولُ لِلطُّلَبَةِ: "نَرِيدُ أَنْ نَعْرِفَ فِيمَ تَفَكَّرُونَ وَسَنَقُصُّ عَلَيْكُمْ". وَهَكَذَا كَانَ الطَّالِبُ وَالتَّصُّ فِي حِوَارٍ، وَكَانَ سَعِيدٌ حَاضِرًا بِاسْتِمْرَارٍ بِلَا **رَطَانَةٍ** وَلَا كَلَامٍ فَارِغٍ وَفَقًّا لِتَعْبِيرِ (لويزيلن)، وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ كَانَ مُمْتِعًا جَادًّا جَدًّا شَدِيدَ القُرْبِ مِنَ النِّصِّ، وَلَيْسَ حَاضِرًا مَعَنَا لِنَسْلِيَّتِنَا، حَتَّى عِنْدَمَا يَرُوي لَنَا نَكْتَةً كَمَا يَذْكُرُ (ليون ويستلير).

■ **المفردات:** (**مريدون**: مَفْرَدُهُ مَرِيدٌ، وَهُوَ الْمُتَعَلِّمُ الَّذِي يَسِيرُ وَفْقَ مَنَهْجِ مَعْلَمِهِ)، (**على غِرَارِ**: عَلَى مِثَالِ)، (**رطانة**: كَلَامٌ غَيْرُ مَفْهُومٍ)، (**الصَّبْغَةُ**: الطَّابِعُ).

■ س: وَضَحَ المَقْصُودُ بـ (بصعود سلم المناصب الجامعية)؟. التَّرْقِي فِي الدَّرَجَاتِ وَالشَّهَادَاتِ الجامعيَّةِ.

■ وَهَنَا تَوْجَدُ صُورَةً فَنِيَّةً: فَقَدْ صَوَّرَ الكَاتِبُ التَّرْقِي فِي الدَّرَجَاتِ الجامعيَّةِ بِالشَّخْصِ الَّذِي يَصْعَدُ عَلَى السُّلَمِ.

■ **استخراجات لغويَّة:** مصدر ثلاثي: (**صعود**، **كتابة**)، مصدر خماسي: (**الانخراط**).

كَانَتْ طَرِيقَتُهُ فِي مُتَابَعَةِ النِّصِّ **فَرِيدَةً** مِنْ نَوْعِهَا، كَانَتْ مُحَاضِرَاتُهُ تَبْدَأُ بِبَطْءٍ شَدِيدٍ، ثُمَّ مَا إِنْ يَلْتَقِطُ نَقْطَةَ البَدَايَةِ وَيَلْتَقِطُ

أنفاسه حتى يندمج اندماجاً تاماً في فنه، القائم على **مزج الدقة والارتجال** بتعبير تلميذه "ريك بيرنز". وكان بعد الوصول إلى البيت متأخراً من رحلة قد تطول أربعة أيام يصحو في الرابعة صباحاً؛ ليقرأ كتباً كان قد قرأها عشرات المرات؛ للتأكد من أنه سيدخل قاعة الصف على أتم الاستعداد. وكان ابنه وديع وابنته نجلا يتوقعان منه أن يدع التعليم خارج الباب عندما يصل إلى المنزل، لكنه على العكس من ذلك كان يقرأ ما كتبه كل منهما عن وظيفتهما. كان طوال المدة التي قضياها في المدرسة يلاحقهما عن كل جزئية من الجزئيات، ويقرأ كل المقالات التي كتبها للمدرسة، ويكتب التعليقات على **الحواشي**، وكانت تعليقاته في العادة **مُشجعة موجزة**، وتميل إلى تجنب النقد، مثل: "أنت رائع"، لكنه جعلهما يشعران بأنه بشكلٍ من الأشكال لم يكن يُرخي لهما الحبل لأنه أبوهما، وكان مُعجباً ومُندهشاً قليلاً بما كان في مقدورهما عمله.

- **المفردات: (فريدة: نادرة)، (الارتجال: الوقوف أمام الجمهور والتحدث من غير تحضير للكلام مسبقاً)، (مزج: خلط بعضه ببعض)، (الحواشي: أطرفة صفحة الكتاب)، (موجزة: مختصرة).**
- **كناية: [يلتقط أنفاسه]:** كناية عن الراحة والهدوء والاطمئنان.
- **س: ما دلالة قوله (لم يكن يرخي لهما الحبل)؟** دلالة على عدم تساهله في التعامل معهما؛ وأنه لم يفتح لهما المجال ويتركهم على راحتهم.
- **استخراجات لغوية: اسم مقصور: (نجلا).**

أما طلبته في مرحلة الدراسات العليا، فقد علمهم طريقة مُتمثلة شمولية في عمل الأشياء، لكنّها بالغة الجدّة، بحيث يصلون إلى زبدة الموضوع، كان يعلمهم عن طريق الأفعال كيف يُعدّون أنفسهم للمعرفة؛ فقد علم بعضهم مثل (دبرا بول)، المتخصصة في **الأنثروبولوجيا** ومساعدته السابقة، أهمية الحماسة في البحث العلمي، أما من حيث محتوى المعرفة، فقد عرّف الطلبة أهمية **الفيلولوجيا**، وماذا تعني في الوقت الحاضر، وما كانت عليه في تاريخها الطويل، وهو علم لم يكونوا يعرفون عنه شيئاً. وكان يتمتع بموهبة التعلّم منهم أيضاً، كما اعترف هو بذلك.

- **المفردات: (الأنثروبولوجيا: علم يهتم بدراسة أسلوب حياة الشعوب والمجتمعات، ولغاتهم ولهجاتهم وآثارهم على مَرِّ العصور)، (الفيلولوجيا: علم دراسة اللغة دراسة تاريخية من مصادرها الشفوية والمكتوبة).**
- **س: وضّح المقصود بقوله: (بحيث يصلون إلى زبدة الموضوع)؟** خلاصة الموضوع والمهم منه.
- **استخراجات لغوية: اسم مقصور: (عليا)، فعل متعدٍ إلى مفعولين: (علمهم طريقة).**

لم يُغامر سعيد بالخروج من دائرة الأدب الغربي إلا في أواسط الثمانينات تحت ضغط طلبته الذين **حثّوه** على قراءة **(جنوا أجيبى)** و**(آسيا جبار)** وغيرهما من عالم الجنوب، وكان ابنه وديع مهماً أيضاً؛ إذ إنه عرّفه بالباحثين الشباب الذين كان سعيد يجهلهم، ولفت نظره إلى الروائيين المعاصرين وقد منعه اهتمامه بالقضية الفلسطينية من قراءتهم، وكان بطبيعة الحال قد عمل لبعض الوقت في دعم الرواية والشعر العربيين، كالروائي السوداني الطيّب صالح منذ عام (1976) على الأقل. فقد قرأ قائمة من أدب العالم الثالث لإعداد كتابه "الثقافة والإمبريالية".

- **المفردات: (حثّوه: دعوه إليه وشجّعوه)، (جنوا أجيبى: Chinua Achebe) روائي من نيجيريا)، (آسيا جبار: كاتبة جزائرية)، (الإمبريالية: فن السيطرة والتحكّم من دولة كبيرة على أقاليم ودول أخرى: لتوسيع مناطق سيطرتها).**

وكانت تعليقاته في أثناء تصحيح كتابات طلبته لا تخلو من صراحة؛ فقد كتب لأحد طلبته الذين كان يُشرف عليهم: "إطالة لا تُحتمل"، و "مبالغة"، و "مفاهيم فارغة"، و "كتابتك **مُغرقة** في إرضاء الذات، وبعيدة عن الانتماء إلى موقفٍ معيّن لتكون جيدة". لم تكن تعليقاته كلها **توبيخاً**، فقد ترك لدى طلبته انطباعاً بأنهم ليسوا أقل من الكتاب الذين قرؤوا عنهم في المادة التي درسوها معاً. كانت السمعة التي اكتسبها في وقت مبكر من سيرته العملية من بين النخبة من العاملين في مهنته، والعديد الكبير من العروض التي تلقاها من الجامعات الأخرى، تستند إلى الشعور **الشائع** بأنه كان أفضل مدرّس عرفوه.

- **المفردات: (مُغرقة: مليئة إلى أقصى حد)، (توبيخاً: اللوم القاسي والتأنيب)، (الشائع: المنتشر).**
- **استخراجات لغوية: اسم ممدود: (إرضاء)، مصدر رباعي: (الانتماء).**

• أتعرف كاتب النص:

تمثي بُرنن (Timothy Brennan) تلميذ إدوارد سعيد، الذي ظلَّ صديقًا مُخلصًا له حتى وفاته (2003)، يعملُ مدرِّسًا للعلوم الإنسانية في جامعة منيسوتا بالولايات المتحدة، وحاصلٌ على زمالاتٍ من المجلس الأمريكي للجمعيات العلمية، والمؤسسات الألمانية للبحث.

وقد استفاد المؤلفُ من شهاداتٍ، حصلَ عليها من عائلة سعيد ومن أصدقائه وتلاميذه وخصومه، واستعانَ بكتاباتٍ سعيدٍ غير المنشورة، ومُسوداتٍ رواياته، ورسائله الشخصية.

• أتعرف جو النص:

يسردُ هذا النصُ جانبًا من سيرة المفكر الفلسطيني إدوارد سعيد؛ إذ يظهرُ بوصفه إداريًا في كلية كولومبيا، وأستاذًا جامعيًا فيها، ويصفُ علاقته بطلبته داخلَ قاعة التدريس، وعلاقته بطلبة الدراسات العليا، والمنهج الذي اتبعه معهم، ويعرضُ جانبًا من شخصيته بوصفه ناقدًا أدبيًا، ويعرِّجُ على علاقته بأولاده من جانب تربوي.

• أفهم المقروء وأطله:

(صفحة 122-123) كتاب الطالب

1- أفسِّرْ مَعْنَى الكَلِمَاتِ المَخْطُوطِ تحَتَها فيما يأتي، مُسْتَعِينًا بِالسِّيَاقِ الَّذِي وَرَدَتْ فِيهِ أَوْ بِالْمُعْجَمِ الْوَسِيطِ، كَاتِبًا جُذُورَهَا:

العبارة	جذر الكلمة	معناها
أ- يحي رأسه باتجاه المُنْضَدة.	ن ض د	الطاولة (قطعة أثاث)
ب- وكان سعيدٌ حاضراً باستمرارٍ بلا رطانةٍ ولا كلامٍ فارغٍ.	ر ط ن	كلام غير مفهوم
ج- كتابتكُ مُغْرِقَةً في إرضاءِ الذاتِ.	غ ر ق	ملينة إلى أقصى حد
د- لم تكن تعليقاته كلها توبيخًا.	و ب خ	لومٌ قاسٍ (تعنيف وتأنيب)

2- أوضِّحْ المقصودَ بالتركيبة المخطوطة تحتهَا:

- بحيثُ يصلونَ إلى زبدة الموضوع.

خلاصة الموضوع والجانب المهم منه.

- جعله شخصاً مَرهُوبَ الجانبِ.

يخافه الناس عند لقائه لهيبته.

- بصعود سلم المناصب الجامعية.

الترقي في الدرجات والشهادات الجامعية.

3- أوضِّحْ دلالةَ الجملتين المخطوطينِ تحتهما:

- بأن يحي رأسه باتجاه المُنْضَدة، بينما تعبتُ يده بالعملة المعدنية في جيبيه.

دلالة على استياء سعيد من تقرير طالبه الضعيف والذي لم يعدّه جيّدًا، وعدم رغبته بإكمال القراءة.

- لم يكن يُرعى لهما الحبل لأنه أبوهما.

دلالة على عدم ترك المجال لهم على راحتهم، وعدم التساهل في معاملتهم، بل عاملهم مثلما يعامل طلابه.

4- كان لإدوارد سعيد اهتمامات عامة، ونشاطات تتجاوز التدريس وتأليف الكتب. أذكر أربعة من تلك الاهتمامات والنشاطات.

1- التحكيم في المباريات الشعرية التي يشارك فيها الطلبة.

2- الموازنة بين الأدب الإنجليزي والأدب المقارن.

3- قراءة الروايات والشعر العربي ودعمها.

4- المشاركة في المناسبات العامة.

5- أبين كيف أن قاعة التدريس كانت مهرباً لإدوارد سعيد، ومكاناً لتجربة الأفكار.

لأن رسالته كانت تقتصر على الكتابة والمشاركة في المناسبات العامة؛ فلذلك كانت قاعة المحاضرة هي المكان الذي يستمتع فيه سعيد ويجرب فيه أفكاره، ويستدعي من الطلبة أن يختاروا بأنفسهم.

6- تمتاز شخصية إدوارد سعيد العلمية بالدقة والصرامة والشمولية، أوضح ذلك بأمثلة وردت في نص القراءة.

لقد كان إدوارد سعيد شديد الانضباط في قاعة المحاضرة؛ ممّا جعله مرهوب الجانب في عيون طلبته، ومن ذلك: أنه كان يقاطع الطلبة وهم يقرؤون تقاريرهم الضعيفة، أو السيئة الإعداد.

7- هل اقتصر اهتمام إدوارد سعيد على الأدب الغربي؟ هل تجاوزته إلى الاهتمام بأداب أخرى؟ أبين ذلك.

لا، بل تجاوزه للأدب العربي، فقد اهتم في آخر حياته في الروايات والشعر العربي، وعمل لبعض الوقت في دعم الرواية والشعر العربيين، كالروائي السوداني الطيّب صالح.

8- أبرز تمثلي برن قيمة وجدانية لإخلاص التلميذ لأستاذه، أناقش ذلك مع زملائي.

عندما يؤثر المعلم في طالبه ويهتم في تطويره وجعله أنموذجاً متميزاً من خلال المتابعة والتشجيع، فإن ذلك الطالب لن ينسى معلمه وسيظل ممنوناً له إلى آخر حياته، وسيكون قدوة له في الحياة.

9- أصنف المجالات التي اهتم بها إدوارد سعيد وفق الآتي:

الأدب المقارن – الفيلولوجيا – بحثنا عن الزمن الضائع – الأنثروبولوجيا – الأدب العربي – الثقافة والإمبريالية.

الدراسات الأدبية والثقافية	الروايات	الدراسات اللغوية
الأنثروبولوجيا، الثقافة والإمبريالية	بحثاً عن الزمن الضائع، الأدب العربي	الأدب المقارن، الفيلولوجيا

10- يُظهر أدب السيرة الغيرية في صياغته بعض المصادر، التي استقى منها الكاتب معلومات عن الشخصية المترجم لها، أتبّع مصادر (تمثلي برن) كما ظهرت في نص القراءة.

— كتابات سعيد غير المنشورة.

— الكلام الذي نقله عن تلاميذه.

— مسودات رواياته.

— رسائله الشخصية.

1- أبدي رأيي بشخصية إدوارد سعيد في قاعة التدريس، مُدعماً بشواهد وأدلة على ذلك من نصّ القراءة.

كان شديد الانضباط، وحازماً، ودقيقاً في كلامه، ومرتبلاً، وصريحاً في آرائه النقدية.

ومن الشواهد على ذلك: "تعليقاته على كتابات طلابه كانت لا تخلو من صراحة، فقد كتب لأحد طلبته الذي كان يشرف عليهم، "إطالة لا تحتل"، "مفاهيم فارغة"، "كتابتك مغرقة في إرضاء الذات".

2- كثيراً ما يتعرض الطلبة على اختلاف مستوياتهم العلمية إلى نقدٍ صريحٍ لا مجاملة فيه من أساتذتهم، تماماً كما ظهر في سيرة إدوارد سعيد. كيف يجب أن يتلقّى الطلبة هذا النقد؟ وما دلالته؟ أبدي رأيي مُعللاً.

يجب أن يتلقّى الطالب نقد معلّمه بروح رياضية وبصدرٍ رحب، ولا يزعج منه؛ لأنّه فعل ذلك من أجل مصلحة طالبه والتّطوير منه، ونقد المعلم للطلبة يدلّ على اهتمام المعلم بهم، وسعيه لتطويرهم والتّحسين من خبراتهم وأدائهم.

3- لنجاح الكتابة في فنّ السيرة الغيرية لا بُدّ من توافر بعض الشّروط فيها، مثل:

(أعيد قراءة نص القراءة ثم استشهد على ضبط الشروط مبيّناً مدى تحقيقها.)

أ - التّركيز على الشّخص المترجم له:

لم يخرج الكاتب عن وصف شخصية إدوارد سعيد وبيان جوانب حياته المختلفة في التدريس والبحث وغيرها، وكان ذلك الشّروط حاضراً في النصّ بأكمله.

ب - الموضوعية والابتعاد عن العاطفة الزائدة، والمبالغ في التّعامل معها.

كان الكاتب موضوعياً في وصف شخصية إدوارد سعيد ولم يتأثر بالعاطفة، ومن ذلك عندما وصفه في قاعة المحاضرة، وكيف أنّه مرهوب الجانب، وكيف كان يقاطع طلبته وينقدهم في بعض الأحيان.

ج - توخّي الحقيقة والصّدق والدّقة.

كان النصّ صادقاً في نقل المعلومات عن إدوارد، حيث كان الكلام موثقاً ودقيقاً في اوصاف، ومن ذلك عندما نقل وصفاً له على لسان أحد تلاميذه (ريك بيرنز) يقول فيه: "كان يندمج اندماجاً تاماً في فنّه، القائم على مزج الدّقة والارتجال".

د - اختيار الأحداث التي تستحقّ التّدوين.

سلّط الكاتب الضّوء على الأحداث المهمّة من حياة إدوارد سعيد، ومن ذلك: عندما ذكر اختلافه مع (ترلنغ) في جدل علني حول دور التّعليم الثّانوي في تحضير الطلبة للعمل الجامعي.

الدّرس الرابع: أكتب محتوًى

تقرير علمي عن شخصيّة

• أَسْتَعِدُّ لِلْكَتَابَةِ:

(صفحة (125 كتاب الطّالِب)

معلومات مأخوذة من موقع إلكتروني عن أهميّة الأمانة العلميّة في التّوثيق:

إنّ الأمانة العلميّة تعكسُ أخلاق الباحث في الصّدق والأمانة عندما يستعينُ بعملِ شخصٍ آخر، فيمتنعُ عن أن يسلبَ منه ثمرةَ تعبهِ وينسبَها إلى نفسه دون حقٍّ (العفيفي 2023).

لقد وثّق الكاتب النّص المُقتبس في نهاية المعلومات، وهو توثيقٌ في المَتْن داخل التّقرير:

— كيف ورد ترتيب اسم المُؤلّف في التّوثيق وماذا تلاه؟

المقطع الأخير من اسم المُؤلّف، عام النّشر.

— ما الفرق بين تاريخ النّشر وتاريخ دخول الموقع؟

أ - تاريخ النّشر: العام الذي نُشِرَ فيه التّقرير على الموقع، وتوثيقه يكون بذكر العام (2023).

ب - تاريخ دخول الموقع: اليوم الذي دخل فيه الباحث على الموقع وأخذ التّقرير، وتوثيقه يكون بذكر اليوم والشّهر والسّنة (27 أيلول 2023).

• أبني محتوًى كتابي:

(صفحة (126 كتاب الطالِب)

أولاً: توثيق المراجع:

— ما الغرض من توثيق المراجع في كتابة البحث؟

1- كتابة الهوامش والمراجع في الأبحاث العلميّة، هو الحفاظ على جهد القائِم على إعداد البحث؛ لأنّه لا يريد الوقوع في نوع من أنواع السّرقات الأدبيّة.

2- إنّ التّوثيق للمراجع والمصادر هو دليلٌ على ما قام به الباحث من جهود في إعداد البحث وجمع المعلومات؛ لتحقيق المصداقيّة والأمانة العلميّة.

— كيف أوثّق معلومة في المَتْن داخل التّقرير؟

ثانياً: تقرير الشخصيّة:

هو فنٌّ من فنون الكتابة، يعتمد غالباً الأسلوب الإخباري الوصفي، ويهدف إلى تقديم معلومات تفصيليّة حقيقيّة وموثّقة، عن شخصيّة معيّنة بارزة دينيّاً أو سياسيّاً أو أدبيّاً، فيُعرف بها من حيث إنجازاتها وآراؤها بطريقة حياديّة، مميّزاً بين آراء الآخرين وانطباعاتهم عن الشخصيّة، وبين الشخصيّة نفسها.

خطوات كتابة تقرير شخصي:

1- صفحة العنوان: توثيق صورة للشخصيّة مع اسمه ودرجته العلميّة.

2- صفحة المحتويات:

— مقدّمة: نشأته وتعليمه. جوائز. عمله في الجامعات ومؤلفاته..

– العرض: أذكر بعض الأفكار الرئيسة حول نشأته وتعليمه، معتمداً على أسلوب سرد الأحداث والمواقف التي مرت بها الشخصية.

– الخاتمة: تتضمن أهم الأفكار الرئيسة على نحو مؤثر.

3- قائمة المراجع.

• أكتب موظفاً شكلاً كتابياً: (صفحة (130) كتاب الطالب)

أعود وأفراد مجموعتي إلى التقرير السابق حول العالم الأردني شاهر المومني، ونكمل كتابة العرض والخاتمة موظفين مؤشرات أداء كلٍ منهما، وما تعلمناه حول توثيق المراجع في المتن (داخل التقرير)، وفي قائمة المراجع. يمكننا تنظيم عمل المجموعة بمراعاة خطوات كتابة التقرير الآتية:

- 1- نجمع المعلومات عن الشخصية.
- 2- ندون الملاحظات بالتركيز على ذكر المعلومات المهمة.
- 3- نصمم مخططاً تفصيلياً يضمُّ مراحل حياة الشخصية.
- 4- نراعي مؤشرات أداء كلٍ من العرض والخاتمة، على غرار ما تعلمناه في المقدمة النمذجة.
- 5- نضمّن التقرير تسجيلاً صوتياً للشخصية، أو مرئياً (فيديو) متعلقاً بها عن طريق رمز (QR).
- 6- نوثّق المراجع ومصادر المعلومات.

نموذج مُقترح لكتابة تقرير:

تكملة التقرير الموجود في الكتاب عن العالم الأردني شاهر المومني (العرض والخاتمة).

الدكتور شاهر المومني مواليد قرية عبين في محافظة عجلون في 10 أيار 1962 م لعائلة مكونة من أحد عشر فرداً، توفي والده وله من العمر تسعة أعوام، وعاش في بيئة ريفية يقوم رزقها وعيشها على الأرض والكروم والمحاصيل، وأمه كانت صابرة على تعليمه رغم الشقاء والمسؤوليات؛ وذلك لصناعة الحلم، واطلب ابن التسع أعوام على حبه للرياضيات، وكانت الكتب المتعلقة بالرياضيات ثلاثة كتب: الحساب، الجبر، الهندسة. درس في مدرسة عبين الإعدادية، وانتقل بعدها إلى مدرسة الأمير حسن في مدينة إربد عام 1978 م، وبعدها أنهى تعليمه الثانوي والتحق بجامعة اليرموك ليدرس الرياضيات، وكانت أمه تحلم به أن يكون دكتوراً في الجامعة، والتحق بخدمة العلم بعد البكالوريوس في لواء الحسين بن علي (لواء الحرس الملكي)، والتحق بجامعة مؤتة في الكرك ليكمل الماجستير والدكتوراه، وبعدها تخرج من جامعة (ويلز) وحصل على الترفيع لدرجة الدكتوراه في عام 1978م. (شاهر المومني (2022) استرجع في 21 أيلول 2023 من ويكيبيديا).	العرض (نشأته وتعليمه)
وأضحى اسم الدكتور شاهر المومني علماً في الرياضيات، ليقف الدكتور على أعتاب النجاح للحصول على جائزة العالم الإسلامي (الإيسيسكو) عام 2008 م وتصنيف أبحاثه أنّها الأولى عالمياً والأكثر استشهاداً في علم التفاضل والتكامل الكسري، وحصل في عام 2016 م على جائزة نوبل في الرياضيات.	الخاتمة

الدّرس الخامس: أبني لغتي

(٦) الأفعال المتعدية إلى مفعولين

نتائج القاعدة:

- أعرف الأفعال المتعدية إلى مفعولين.
- أعرف أقسام الفعل المتعدي إلى مفعولين.
- أعرف علامات النّصب.
- أعرب المفعول به وأميّزه.

• شرح:

- الفعل المتعدي إلى مفعولين: هو فعل لا يكتفي بمفعول واحد لإتمام المعنى، بل يحتاج إلى مفعولين لتمام المعنى.
- أمثلة:

أ - قال تعالى: (وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا. **وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا**) [سورة النساء].

ب - **كسا** الرّبيع وادي الريان خُصرةً.

ج - **صيّرت** أنوار الحَجَر منحوتة.

د - **منحت** الوحدة الوطنية الأردنّ منعةً.

هـ - **وجدت** سكوتي متجراً فلزمته إذا لم أجد ربحاً فلست بخاسرٍ.

و - **أعطيت** المديرة المجتهدات أوسمةً.

نصبت الأفعال: (اتّخذ، كسا، صيّر، منح، وجد، أعطت)، مفعولين منصوبين بعلامة أصلية وهي: (الفتحة)، وهناك علامات فرعية، منها: (الياء) للمثنى وجمع المذكر السالم، و(الكسرة) لجمع المؤنث السالم، و(الألف) للأسماء الخمسة.

- تُقسم الأفعال المتعدية إلى مفعولين إلى:

1- أفعال أصلها مبتدأ وخبر: تقسم إلى:

أ - أفعال القلوب:

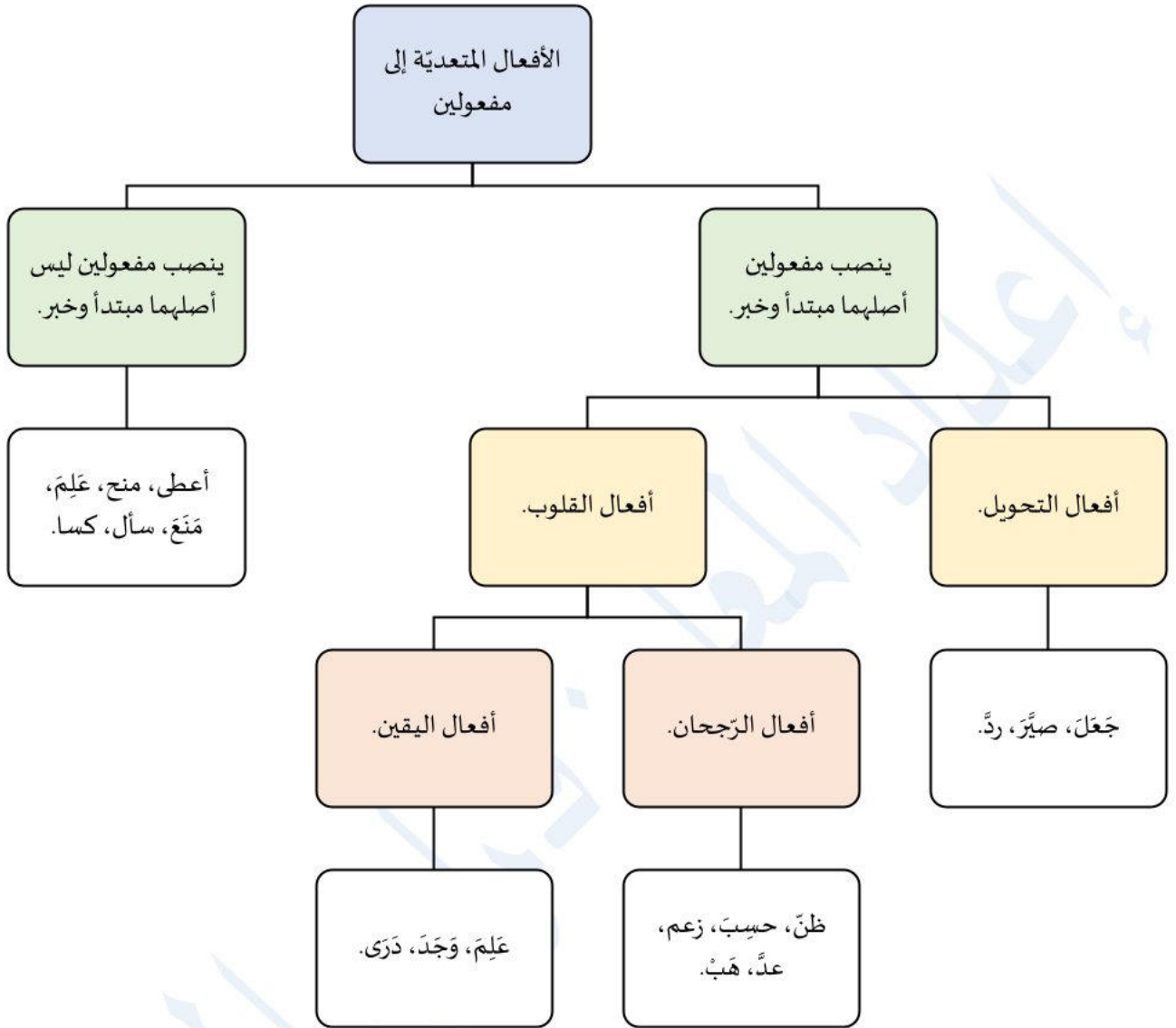
- اليقين.

- الرجحان

ب - أفعال التّحويل.

2- أفعال ليس أصلها مبتدأ وخبر.

مخطط ذهني



— ملاحظة: قد يأتي المفعول به الأول ضميراً متصلاً إذا اتَّصل بالفعل أحد الضمائر الآتية: (كاف الخطاب، هاء الغائب، نا المفعولين، ياء المتكلم). ويعرب: ضميراً متصلاً مبنيّاً في محل نصب مفعول به أول، مثل:

{يَحْسِبُهم الجاهلُ أغنياء من التَّعَفُّفِ}.

- يحسبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- هم: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول.
- الجاهل: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- أغنياء: مفعول به ثاني منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

1- أحيّد الأفعال المتعدية إلى مفعولين، مبيناً المفعول به الأول والثاني فيما يأتي:

أ- قال تعالى: (وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً) [سورة النساء]

.الفعل: (يحسب) . المفعول الأول: الضمير المتصل (الهاء) . المفعول الثاني: (ماء)

ب- جعل الفلاسفة التأمل واجباً.

.الفعل: (جعل) . المفعول الأول: (التأمل) . المفعول الثاني: (واجباً).

ج- وجدت العدل طريقاً للنهضة والعمران.

.الفعل: (وجدت) . المفعول الأول: (العدل) . المفعول الثاني: (طريقاً).

2- أعرب ما تحته خط في كل مما يأتي:

أ- صيّر إياذ الإحسان إلى الناس عادة.

— صيّر: فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح.

— الإحسان: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

— عادةً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ب- عدت الأمم المتحدة التعليم حقاً لجميع البشر.

— التعليم: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

— حقاً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ج- حسنت التقى والجود خير تجارة

رباحاً إذا ما المرء أصبح ثاقلاً

— حسب: فعلٌ ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء المتكلم.

— والتاء: ضمير متّصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

— التقى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

— و: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

— الجود: اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

— خير: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

- 1- أملأ كل فراغ فيما يأتي بمفعولين مناسبين، مُنتهياً إلى ضبط الآخر:
- أ- عدَّ جلاله الملك عبد الله الثاني ابن الحسين في الورقة النقاشية السادسة سيادة القانون **أساساً** للدولة المدنية.
- ب- جعلت منظمة (الألسكو) عراة **مُمَثِّلاً** للثقافة العربية للعام 2022م.
- 2- أوظف الأفعال الآتية المتعدية إلى مفعولين في جمل من إنشائي.
- أ - (رأى): **رأيت العلم نوراً.**
- ب - (اتخذ): **اتخذت المعلم قدوة.**
- ج - (هب): **هب النصيحة نافعة.**
- 3- أعيد كتابة الجمل الآتية، محولاً المبتدأ والخبر إلى مفعول به أول ومفعول به ثانٍ، فيما يأتي:

الطبيبة ماهرة	وجدت الطبيبة ماهرة.
الصديق أخ	علمت الصديق أخاً.

- 1- أملأ الفراغ في الجمل الآتية بحسب المطلوب في الجدول أدناه:
- | المطلوب | الجمل |
|-----------------------------|----------------------------------|
| فعل متعدي إلى مفعولين | تمنح اللقاحات البشر مناعة |
| مفعول به ثانٍ | سأل زيد والده سؤالاً . |
| مفعول به أول ومفعول به ثانٍ | منحت المرأة ابنتها ثقةً . |

- 2- أوظف الفعلين الآتيين المتعديين إلى مفعولين في جملتين مفيدتين.

أ- (منع): **منعت الطالب اللعب في الصف.**

ب- (علم): **علمت الخير قادمًا.**

النجاح يبدأ بضعود الدرجة الأولى، فلا تتردد
بالضعود يا عزيزي!

(2) موسيقا لغتي وإيقاعها: (بحر المتقارب)

• معلومات بحر المتقارب:

- مفتاحه: عَنِ الْمُتَقَارِبِ قَالَ الْخَلِيلُ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُ
- أنواعه:
 - تام المتقارب: (أربع تفعيلات في كل شطر) فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُ.
 - مجزوء المتقارب: (ثلاث تفعيلات في كل شطر) فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُ.
- التَّفعيلة الرئيسة: [فَعُولُنْ] ب - -
- التَّفعيلات الفرعية: [فَعُولُ] ب - ب و [فَعُو] ب -
- ملاحظة: تفعيلة: [فَعُو] لا تأتي إلا في تفعيلة العروض والضرب.

عَنِ الْمُتَقَارِبِ قَالَ الْخَلِيلُ											
ع	نِ	لْ	مُ	تَ	قَا	رَ	بِ	قَا	لْ	خَ	لِ
ب	-	ب	ب	ب	-	ب	ب	-	ب	-	ب
فَعُولُ				فَعُولُ				فَعُولُنْ			

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُ											
فَ	عُو	لُنْ	فَ	عُو	لُنْ	فَ	عُو	لُنْ	فَ	عُو	لُو
ب	-	ب	-	ب	-	ب	-	ب	-	ب	-
فَعُولُنْ				فَعُولُنْ				فَعُولُنْ			

هَجَرْتُ الْقِفَّ بَارَ وَأَطْلَلَهُ											
هَ	جَرُ	تُلْ	قِ	فَا	رَ	وَ	أَطْ	لَا	لَ	هَا	
ب	-	-	ب	-	ب	ب	-	-	ب	-	
فَعُولُنْ				فَعُولُ				فَعُولُنْ			

وَتَلَاكَ الْحَزُونَ وَأَجْبَاهَا											
وَ	تِلْ	كَلْ	خَ	زَو	نَ	وَ	أَجْ	بَا	لَ	هَا	
ب	-	-	ب	-	ب	ب	-	-	ب	-	
فَعُولُنْ				فَعُولُ				فَعُولُنْ			

وَعِيفْتُ الْبُكَاءَ عَلَى الرَّاحِلِينَ											
وَ	عِفُ	تُلْ	بُ	كَاءَ	عَ	لَرَّ	رَا	حَ	لِ	نَا	
ب	-	-	ب	-	ب	-	-	ب	-	-	
فَعُولُنْ				فَعُولُ				فَعُولُنْ			

وَنَدَبْتُ الرُّبْعَ وَتَسَّيْتُهَا											
وَ	نَدُ	بَرُ	رُ	بُو	عَ	وَ	تَسَّ	يْتُهَا	لَ	هَا	
ب	-	-	ب	-	ب	ب	-	-	ب	-	
فَعُولُنْ				فَعُولُ				فَعُولُنْ			

عَفَا اللَّهُ عَنْ ظَالِمٍ											
عَ	فَلْ	لَا	هُ	عَنْ	ظَا	لِ	مِنْ				
ب	-	-	ب	-	-	ب	-				
فَعُولُنْ				فَعُولُنْ				فَعُو			

أَسَاءَ إِلَى مَنْ عَدَلَ											
أَ	سَا	ءَ	إِ	لِ	مَنْ	عَ	دَلَ				
ب	-	ب	ب	-	-	ب	-				
فَعُولُ				فَعُولُنْ				فَعُو			

• أوظف:

1- تحتوي الأبيات الآتية بيتًا ليس من بحر المتقارب؛ ولكي أستخرجهُ أنشدتها وزملائي/ زميلاتي على لحن البحر المتقارب:

أيَا صَاحِ هَذَا مَقَامُ الْمُحِبِّ وَزَبِغُ الْحَبِيبِ فُحْطَ الرَّحَالَا
سَلِ الرَّبْعَ عَنْ سَاكِنِيهِ فَإِنِّي خَرَسْتُ فَمَا اسْتَطِيعَ السُّؤَالَا
وَلَا تُعْجَلْنِي هَذَاكَ الْمَلِيكُ فَإِنَّ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالَا
فَبِرُوحِي أَفْهَدِي مَهَادَةً سَبَّحْتَنِي بِلِحَاظٍ تَرْمِي بِقَلْبِي نِبَالَا

2- أقطع الأبيات تقطيعًا صوتيًا شفوياً مع زملائي بصوت واحد، ثم أقطعها تقطيعًا عروضياً صحيحاً، ذاكراً بحرهما ومبيناً الصَّوَرِ الرئيسة والفرعية لتفعيلاته:

فَنُونًا مِنَ الشَّعْرِ الْأَحْمَرِ

تَقُولُ بِثِيْنَةٍ لَمَّا رَأَتْ

فُ	نُو	نَن	م	نَش	شَ	عَ	رَل	أَح	مَ	رِي
-	-	-	ب	-	ب	ب	-	-	ب	-
فعولن (رئيسة)	فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)	فعولن (رئيسة)	فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)	فعولن (رئيسة)	فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)

تَ	قُو	لُ	بُ	ثِي	نَ	دُ	لَم	مَا	رَ	أَت
-	-	-	ب	-	ب	ب	-	-	ب	-
فعولن (رئيسة)	فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)	فعولن (رئيسة)	فعولن (فرعية)	فعولن (رئيسة)	فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)

((تَامِ الْمُتْقَارِبِ))

فَقُلْتُ بِثِيْنٍ أَلَا فَاقْصُرِي

كَثُرَتْ جَمِيلٌ وَأَوْدَى الشَّبَابُ

فَ	قُل	تُ	بُ	ثِي	نَ	أَ	لَا	فَق	صُ	رِي
-	-	ب	ب	-	ب	ب	-	-	ب	-
فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)	فعولن (رئيسة)	فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)

كَ	بِر	تَ	جَ	مِي	لُ	وَ	أَو	دَش	شَ	بَا	بُو
-	-	ب	ب	-	ب	ب	-	-	ب	-	-
فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)	فعولن (رئيسة)	فعولن (رئيسة)	فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)

((تَامِ الْمُتْقَارِبِ))

كَفَيْفَ كَثُرَتْ وَلَمْ تَكْثُرِي؟

قَرِيبَانِ مَرَبْعَانِ وَاحِدٌ

فَ	كِي	فَ	كَ	بِر	تُ	وَ	لَم	تَكَ	بُ	رِي
-	-	ب	ب	-	ب	ب	-	-	ب	-
فعولن (رئيسة)	فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)	فعولن (رئيسة)	فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)

قَ	رِي	بَا	نِ	مَر	بَ	عُ	نَا	وَ	حَ	دُن
-	-	-	ب	-	ب	ب	-	-	ب	-
فعولن (رئيسة)	فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)	فعولن (رئيسة)	فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)	فعولن (فرعية)

((تَامِ الْمُتْقَارِبِ))

كَمَا زَالَ، شَيْءٌ عَجَبٌ

دَعَا مُغْرَمًا بِالطَّرَبِ

كَ	مَا	زَا	لَ	مَي	ءَ	عَ	جَب
-	-	-	ب	-	-	ب	-
فعولن (رئيسة)	فعولن (رئيسة)	فعولن (رئيسة)	فعولن (رئيسة)	فعولن (رئيسة)	فعولن (رئيسة)	فعولن (رئيسة)	فعولن (فرعية)

دَ	عَو	مُع	رَ	مَن	بَط	طَ	رَب
-	-	-	ب	-	-	ب	-
فعولن (رئيسة)	فعولن (رئيسة)	فعولن (رئيسة)	فعولن (رئيسة)	فعولن (رئيسة)	فعولن (رئيسة)	فعولن (رئيسة)	فعولن (فرعية)

((مجزوء المتقارب))

سوى ساعة يستلَب

بَلِ الْعِيشُ إِنَّ طَالَ بِي

س	و	سَا	عَ	تِن	يُس	تَ	لَب
ب	-	-	ب	-	-	ب	-
فعولن (رئيسية)			فعولن (رئيسية)			فعو (فرعية)	

بَ	لِل	عِي	شُ	إِنْ	طَا	لَ	بِي
ب	-	-	ب	-	-	ب	-
فعولن (رئيسية)			فعولن (رئيسية)			فعو (فرعية)	

((مجزوء المتقارب))

3- أُحَدِّدُ تَفْعِيلِي الْعَرُوضِ وَالضَّرْبِ لِلأَبْيَاتِ الْآتِيَةِ:

وَأَيُّ بَنِي آدَمَ خَالِدٌ؟

أَلَا إِنَّا كُلُّنَا بَائِدٌ

و	أَي	ي	بَ	نِي	آ	دَ	مِنْ	خَا	لِ	دُو
حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو
حشو			حشو			حشو			الضرب (فعو)	

أ	لَا	إِنْ	نَ	نَا	كُلُّ	لُ	نَا	بَا	ي	دُو
حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو
حشو			حشو			حشو			العروض (فعو)	

(م) هُ أَمْ كَيْفَ يَجْعَلُهُ الْجَاوِدُ؟ فَيَا عَجَبًا، كَيْفَ يُعْصِي الْإِلَّ

هُ	أَمْ	كَي	فَ	يَج	حَ	دُ	هَلْ	جَا	حَ	دُو
حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو
حشو			حشو			حشو			الضرب (فعو)	

فَ	يَا	عَ	جَ	بَن	كَي	فَ	يُع	صَل	إِ	لَا
حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو
حشو			حشو			حشو			العروض (فعو)	

تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ آيَةٌ

تَ	دَل	لُ	عَ	لِي	أَنْ	نَ	هُوَ	وَ	حَ	دُو
حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو
حشو			حشو			حشو			الضرب (فعو)	

و	فِي	كُلِّ	لِ	شِي	ئِن	لَ	هُوَ	آ	يَ	تَن
حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو	حشو
حشو			حشو			حشو			العروض (فعو)	

4- أَفْصِلْ بَيْنَ شَطْرِي الْبَيْتَيْنِ الْآتِيَيْنِ، مُعْتَمِدًا عَلَى إِيقَاعِ الْمُتْقَارِبِ:

أَخِي جَاوَزَ الظَّالِمُونَ الْمَدَى // فَحَقَّ الْجِهَادُ وَحَقَّ الْفِدَا

أَتَرَكْتُهُمْ يَغْصِبُونَ الْعُرُو // بَةَ مَجْدِ الْأَبَوَةِ السُّوْدَا

5- أُحَدِّدُ نَوْعَ الْبَحْرِ فِي الْأَبْيَاتِ الْآتِيَةِ:

- أَبَيْتَكَ عَهْدٌ وَبَيْنَ الْجِبَالِ
- تَحَرَّكَ أبا الهول، هذا الزمان
- أبا العباسي عُمِرْتَ
- وَلَا زِلْتَ مِنَ الْخَيْرَا (م)
- مُعَاذٌ مَلَأَ لِرُؤَادِهِ
- كَأَنَّ الْحَطِيمَ عَلَى بَابِهِ
- تَزُولَانِ فِي الْمَوْعِدِ الْمُتَنَظَّرِ؟ (تام المتقارب)
- تَحَرَّكَ مَا فِيهِ، حَتَّى الْحَجَرُ (تام المتقارب)
- صَحِيحَ الرَّأْيِ وَالْجِسْمِ (الهمز)
- تِ طُرًّا وَافِرَ الْقَسَمِ (الهمز)
- وَلَا جَارَ أَكْرَمُ مِنْ جَارِهِ (تام المتقارب)
- وَزَمَزَمَ وَالْبَيْتَ فِي دَارِهِ (تام المتقارب)

